

# مهنة التعليم وأدوار المعلم

لطلاب الفرقة الأولى – جميع الشعب

عام - أساسي

## الفصل الثاني

### إتجاهات معاصرة فى إعداد المعلم

❖ جوانب إعداد المعلم

❖ بعض الإتجاهات المعاصرة فى إعداد المعلم

الجانب  
التخصصي  
(الأكاديمي)

جوانب اعداد  
المعلم

الجانب  
المهني

الجانب  
الثقافي

## ( أ ) الجانب التخصصي ( الأكاديمي )



يؤكد هذا الجانب على أهمية الدور المعرفي للمعلم وأهميته كمرجع لتصحيح المفاهيم وشرحها لتلاميذه ، ومن هنا فإن الكم المعرفي والتخصصي للمعلم يعتبر أمراً في غاية الأهمية لكي يشبع قيم طلابه إلى المعرفة

ويقصد بالجانب التخصصي : مادة التخصص أو المادة التي يدرسها المعلم ويجب أن يكون متمكنا منها .



ولكن كيف يكون هذا الإعداد  
التخصصي ؟ وهل هناك فروق بين  
معلمي المراحل المختلفة في هذا  
الإعداد التخصصي ؟



أن دقة التخصص وعمقه **يزيد** كلما ارتقى  
مستوى المرحلة التي يُعد لها المعلم ، حيث  
نجد أن معلمي رياض الأطفال يعدون  
لتدريس مجالات أوسع من التخصص ولكنها  
أكثر ضحالة بالمقارنة بمعلمي المرحلة  
الابتدائية ، ولهذه الفئة الأخيرة تتسع  
مجالات التخصص ويقل العمق فيها بالنسبة  
للمراحل الأعلى .

وتختلف محتويات الإعداد التخصصي  
من حيث

نوعيتها

كميتها

باختلاف نظم إعداد المعلم بين النمط  
التكاملي والنمط التتابعي ، وكذلك باختلاف  
التخصصات المختلفة



## ( ب ) الجانب الثقافي



يشير الجانب الثقافي إلى تلك المجالات الواسعة من المعرفة **خارج التخصص** ، وذلك في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية والطبيعية . وقد صمم هذا الجانب لمساعدة معلم المستقبل لكي يصبح مواطنا صالحا وأكثر قدرة على الاستجابة لاحتياجات المجتمع ، وأكثر مسؤولية وعناية بتوجيه الأفراد إلى تلبية هذه الاحتياجات المجتمعية



الثقافة العامة ضرورة لكل معلم ،  
وكلما زادت ثقافة المعلم كلما نال  
ثقة تلاميذه والتأثير فيهم ، كما أن  
الثقافة العامة للمعلم تساعد في  
زيادة نضجه العلمي واتساع أفقه  
وسعة إدراكه ، ومن أمثلة المواد  
الثقافية ، الثقافة الإسلامية ،  
واللغة العربية ، واللغة الإنجليزية  
، والحاسب الآلي .

**\*\* ومن ناحية أخرى فإن التربية عملية اجتماعية وهي جزء لا يتجزأ من ثقافة أي مجتمع .**

**\*\* ومن هنا تبدو أهمية وعي المعلم بثقافة مجتمعه إذ أن هذا الوعي يمكنه من فهم عملية التربية وبنية التعليم ، فالتربية ليست قائمة بذاتها بل هي في جوهرها عملية ثقافية تشتق مادتها وتتسج أهدافها من واقع المجتمع وثقافته .**

وتُشكل الأنشطة الثقافية – داخل معاهد وكليات إعداد المعلمين –  
مصدرا مهما وأساسيا لتنمية ثقافة المعلم ، وتتضمن هذه الأنشطة  
ما يقوم به الطلاب من رحلات وزيارات للمتاحف والمعارض ، وكذا  
تتضمن المشاركة في الحفلات والمسرحيات ، ومن خلال مكتبة  
الكلية التي تزخر بالمراجع والمجلات والصحف . كما يمكن أن  
يتشكل الجانب الثقافي لإعداد المعلم من المحاضرات التي يقدمها  
الأساتذة ، وبخاصة في مجموعة المواد التربوية كالأصول  
الاجتماعية للتربية والتربية ومشكلات المجتمع . والمدخل التربوي  
وتعليم الكبار وخدمة البيئة ومواد الثقافة العامة .

## ( ج ) الجانب المهني



### يقصد بالجانب المهني

تزويد المعلم بكل ما يفيد في  
تحديد أهدافه ووضوح معاييرها  
، واختيار أنسب الوسائل  
التعليمية وطرائق التدريس  
للمناهج والمواقف التعليمية  
وهو يتعلق بالجانب المهني وما  
يميز المعلم كمهني في تخصصه

وهذا يتطلب أن تتضمن برامج إعداد المعلم ، دراسات  
وبرامج متنوعة من فلسفة التربية وتاريخ التعليم ومهنة  
التعليم وأدوار المعلم فيها ، والمناهج التعليمية وطرق  
التدريس وتكنولوجيا التعليم ، وعلم النفس العام  
والنمائي والتربوي والقياس النفسي والتقويم ، وغيرها  
من المناهج والمقررات التربوية والنفسية التي تدخل في  
إطار التربية المهنية .

وحيث أن لكل مهنة خصوصيتها من الفنيات والإجراءات ، فإن مهنة التعليم لها من خصوصية – تتطلب إعداد المعلمين وتسلّحهم بما يرتبط بمهنتهم من فنيات وممارسات ، وينظم عملها من فلسفات ونظريات واتجاهات عالمية وبكل ما يساعد على إدارتها وتمويلها مما يدخل في مجال الإدارة التربوية والتخطيط ، وما يساعد على تقويم نتائجها وأنظمتها مما يدخل في إطار الدراسات النفسية والإحصائية



# ويرى البعض أن المعلم فى حاجة إلى الإعداد المهنى فى المجالات التالية :

## ١- الإعداد فى المجال الفلسفى والأيدىولوجى من التربية :

ويقصد به مساعدة المعلم على إدراك أهداف مهنته ومرحلته الدراسية والصفية ، وكذلك إدراك الأهداف الإجرائية من المواقف التعليمية المختلفة ، ومساعدة المعلم على أن يكون لديه القدرة على تقييم المواقف المختلفة، واتخاذ موقف فكري واختيارات لممارسات معينة دون غيرها .





على أنه يجب أن يتضح لطلابنا أن الإعداد الفلسفي للمعلم ليس معناه أن يدرس مقررات فلسفية تقليدية أو مجرد السرد لبعض أسماء الفلاسفة والمذاهب الفلسفية ، ولكن المقصود هو تنظيم المعرفة الفلسفية حول محاور تتصل بواقع المجتمع العربي ومشكلاته ، وجوانب القوة والضعف فيه. بل وتنظيم المعرفة الفلسفية حول محاور تتصل بالقضايا التربوية ومشكلات التعليم . ويتصل بهذا الجانب تدريب المعلم على ممارسة النقد الموضوعي للمناهج والأوضاع التعليمية واحتياجات المتعلم وتقويم تقدمه في عمليات التعليم ، وكذا تدريبه على اقتراح الحلول والتخطيط للعمليات التدريبية والمواقف التعليمية .

## ٢ - الإعداد فى المجال النفسى :

ويقصد به تزويد المعلم بالمعارف النفسية اللازمة لضمان كفاية العملية التربوية ، بما فى ذلك المعارف المرتبطة بمراحل النمو النفسى للتعلم وخصائصه واحتياجاته ، والقدرات والاسـتعدادات والميـول والاتجاهات والفروق الفردية ، والتعليم ونظرياته ، وقياسه وتقويمه ، وعمليات الإرشاد والتوجيه والمشكلات النفسية ، وغيرها من المعارف النفسية المرتبطة بكل من المعلم والمتعلم وعمليات التعلم والتعليم والموقف التعليمي ، والبيئة المناسبة للتعلم الجيد



ومما قد يدخل في مجال الإعداد النفسي بعض المقررات مثل : علم النفس  
النمائي ، والصحة النفسية والإرشاد والتوجيه والقياس والتقويم ،  
وسيكولوجية التعليم والقدرات وغيرها



### ٣- الإعداد في مجال الإدارة التربوية :

الإعداد في هذا المجال يعني تدريب المعلم وتنمية وعيه في المجالات الفرعية التالية:

- فهم طبيعة العمل الذي يقوم بإدارته وقيادته .

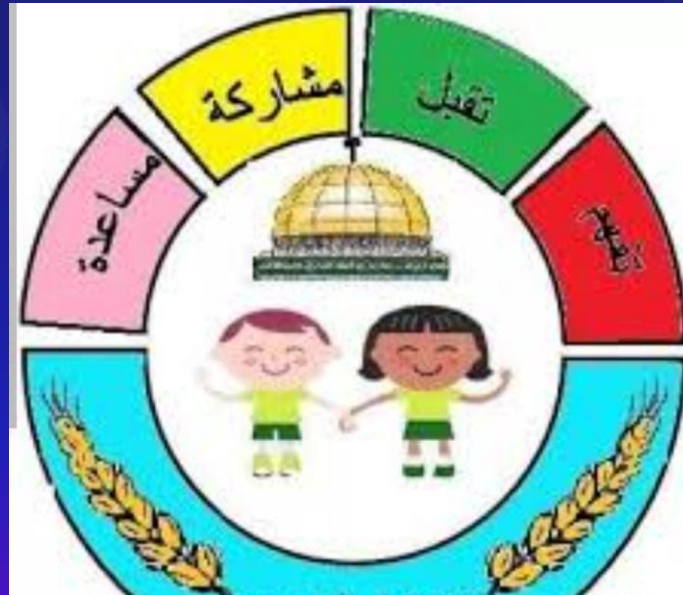
- القدرة على التخطيط والمتابعة وحل المشكلات واقتراح البدائل وكذلك القدرة على اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت الملائم .

- القدرة على العمل في جماعة وكذلك توزيع الاختصاصات والمسؤوليات

- القدرة على الالتزامات بمتطلبات الإدارة والقيادة التربوية .



وتوافر هذه الصفات في المعلم تجعله مؤهلاً لأداء أدواره الإدارية والقيادية داخل الفصل وخارجه ، إذ أن أدوار المعلم لا تقتصر على عمليات التدريس في الأنشطة الصفية ولكنها تمتد وتتسع لمجالات العمل الإداري في قيادة الأنشطة الاجتماعية والطلابية ، وإدارة المدرسة ، بل والمشاركة في مجالات العمل الجماعي والأنشطة الثقافية .



ومن المقررات التربوية التي تفيده في هذا المجال : مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها والإدارة التعليمية والمدرسية ، وغيرها .

## ٤- الإعداد في مجال اجتماعيات التربية :



ويقصد به تزويد معلم المستقبل بالمعارف الأساسية والمفاهيم في مجال العلاقة بين التربية والمجتمع ، والتغير الاجتماعي والتربية، والوسائط التربوية ومجالاتها وأثرها على كفاية التعليم والتحصيل الدراسي ، وتأثرها بالثقافة الاجتماعية .

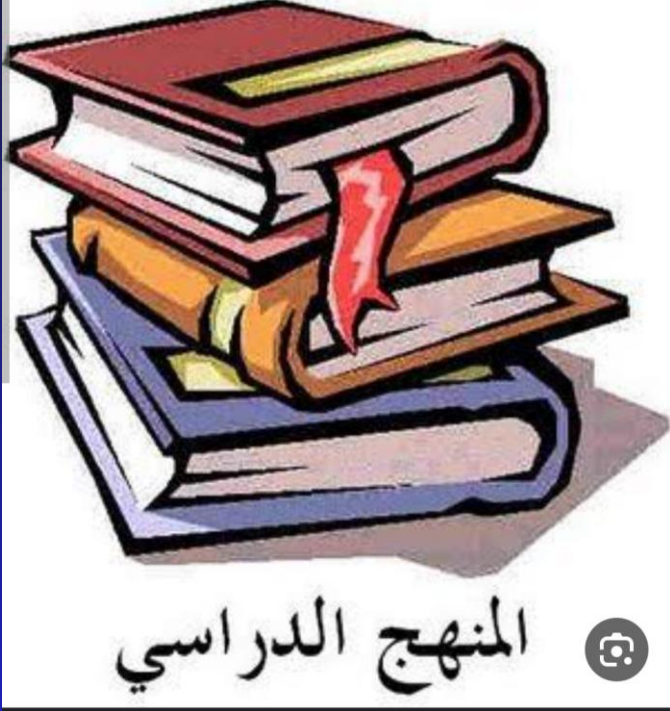
**\*\* وهذا الإعداد يساعد المعلم في التطبيع الاجتماعي للتلاميذ ، ويجعل له دور مهم في الإرشاد والتوجيه وتشكيل شخصيات التلاميذ . وهذه العملية تتم أثناء التفاعل المتبادل بين المعلم وتلاميذه في المواقف المختلفة للتدريس والنشاط .**

**\*\* ومما يفيد في الإعداد لهذا المجال ما يتم دراسته في إطار الأصول الاجتماعية للتربية والإرشاد والتوجيه وعلم النفس الاجتماعي .. وغيرها**



## ٥- الإعداد فى مجال المناهج والمهارات الأدائية :

ويقصد بالمنهج فى مفهومه الحديث " مجموعة الخبرات التربوية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخلها أو خارجها بقصد مساعدتهم على النمو الشامل ، أي النمو فى جميع الجوانب (العقلية – الثقافية – الدينية – الاجتماعية والنفسية) نموًا يؤدي إلى تعديل سلوكهم ويعمل على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.





ويقصد بالمهارات الأدائية كل ما يرتبط بنوعية وطبيعة الأداءات المطلوب من المعلم إتقانها في فترة إعداده كي يقوم بمهام وظيفته على الوجه الأكمل ، ويتضمن هذا البعد المهارات اللازمة قبل وأثناء وبعد الانتهاء من عملية التدريس وهي :

### مهارة التقويم

وتشمل تصميم  
وإعداد أدوات  
التقويم المختلفة  
وتشخيص نواحي  
القصور والقوة  
والإفادة من  
عمليات  
التشخيص في  
توجيه المتعلمين

### مهارة التنفيذ

وتشمل استخدام طرق  
وأساليب في التدريس  
ووسائل تعليمية  
متنوعة كالتواصل مع  
المتعلمين  
، وتنظيم الوقت  
والمكان  
وإدارة التفاعلات  
داخل الفصل وخارجه

### مهارة التخطيط

وتشمل صياغة  
الأهداف وإعداد  
الدروس  
وتنظيمها

## بعض الإتجاهات المعاصرة فى إعداد المعلم



نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم الحديثة والبارزة فى مختلف دول العالم المعاصر ، وتستخدمها تلك الدول فى إعداد المعلم مهنيًا، ويمكن الاستفادة منها فى تطوير نظم وبرامج وأساليب إعداد المعلم بالجامعات المصرية

ويمكن إيجاز تلك الاتجاهات والرؤى العالمية المعاصرة في إعداد المعلمين في الآتى :

الاتجاه الأول : الاتجاه التقليدي :

يتلخص اهتمامه **بالجانب المعرفي** من جوانب إعداد المعلم باعتبار أن المعرفة هي المحك لصلاحية المعلم للتدريس، وبالتالي يصبح الهدف الرئيسي هو تزويد الطالب / المعلم بكم من المعارف يكفل له نقله إلى تلاميذه.



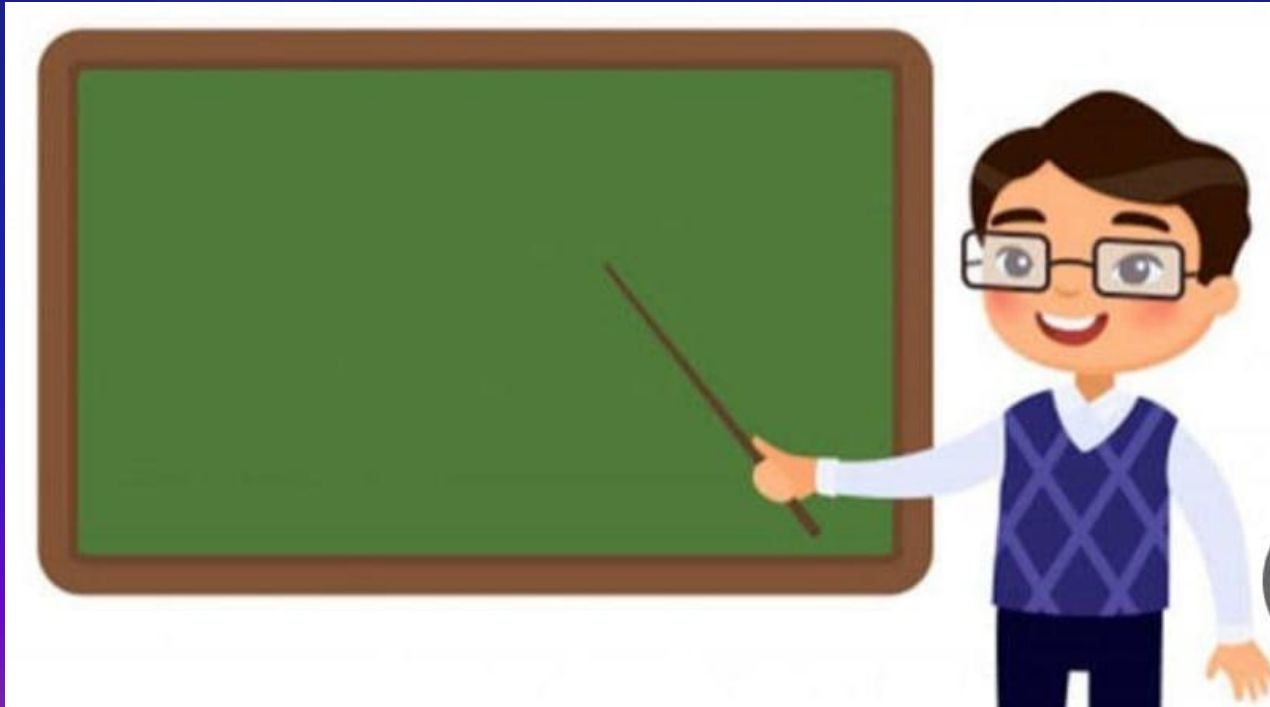
# الاتجاه الثانى: اتجاه يركز على المتعلم:



وينطلق هذا الاتجاه من فكرة أن المتعلم هو محور العملية التعليمية وغايتها ، ويهدف إلى تزويد المتعلم بالمهارات التي تمكنه من إشباع حاجاته الانفعالية والجسمية والاجتماعية والعقلية. ويحتوي البرنامج على العلوم التربوية والسلوكية على المستويين النظري والتطبيقي هذا الاتجاه بطبيعته يهمل النمو الذاتي للمعلم كشخص، وبالتالي يتعامل معه كوسيلة وليس غاية

## الاتجاه الثالث : اتجاه يتركز حول المعلم :

يركز هذا الاتجاه على المعلم ونمط شخصيته،  
وظهر كرد فعل للاتجاه الذي يركز على المتعلم



## الاتجاه الرابع : اتجاه يركز على الدور الاجتماعي للمعلم :

ويري أنصار هذا الاتجاه أن يعد المعلم في الجوانب التي تمكنه من الاضطلاع والقيام بدوره الاجتماعي كاملاً ومساهمة الفعالة في تحسين أوضاع المجتمع



## الاتجاه الخامس : إعداد المعلم القائم على الجمع بين الفروع المعرفية

ظهر هذا الاتجاه وأصبح أكثر قوة لمحاولة للتغلب على الصعوبات التي خلقتها الحاجة إلى التخصص، لأن الكليات والحقول المتخصصة بدأت تتفصل عن بعضها وتميل إلى التخصص الدقيق

ويرجع ظهور هذا الاتجاه لعوامل عديدة منها :  
١. الرغبة في تجاوز التقسيمات المصطنعة للمعرفة.

٢. مساعدة الطلاب على تجنب التفكير المضطرب في المعرفة

٣. القيم والميول والاتجاهات التي تكفل للمعلم أن يكون عضواً فاعلاً ومقبولاً في المجتمع، وأن يستمر في تنمية وتطوير شخصيته





## الاتجاه السادس : اتجاه يؤكد التكامل في برامج إعداد المعلم :

يركز هذا الاتجاه بشكل رئيس على فكرة أن متطلبات إعداد المعلم الأساسية تنحصر في العموم تحت ثلاثة أطر تشمل الإطار المعرفي الخاص بالتخصص، وإطار الاتصالات الخاص بالقدرة على إيصال المعلومات وإدارة الصف، وإطار الثقافة العامة





## الاتجاه السابع : الاتجاه البرجماتي :

ويهدف إعداد المعلم وفقاً لهذا الاتجاه البرجماتي إلى :

١. إثراء الطالب / المعلم بثقافة عامة عريضة.

٢. إثراء الطالب / المعلم بدراسة متعمقة في مجال تخصصه.

٣. إكساب الطالب / المعلم المهارات التعليمية عن طريق الممارسة والتدريب الميداني أي التربية العملية.

## الاتجاه الثامن : اتجاه و درنج Woodring

في الولايات المتحدة الأمريكية ويتلخص هذا الاتجاه في أن برامج إعداد المعلمين ينبغي أن تتضمن أربعة أجزاء متداخلة هي : الثقافة العامة والمعرفة المتعمقة في المجال الذي سيقوم المعلم بتدريسه، ثم المعرفة المهنية، وأخيرا المهارات المهنية المتعلقة بإدارة الصف وعملية التعليم. وفي هذا الصدد، فإنه يقترح أن تكون الأولوية المطلقة والقدر الأكبر من العناية للثقافة العامة.

## الاتجاه التاسع : إعداد المعلم على أساس الأداء والكفاية

ويعد هذا الاتجاه من أبرز الاتجاهات المعاصرة في مجال إعداد المعلمين :

الفكرة الرئيسة لهذا الاتجاه تتلخص في أن تحديد كفاية أداء المعلم وفق محكات ( criteria ) محددة هي الأساس الذي يستند له إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة وفي أثنائها، وتستند هذه الفكرة إلى افتراض أن عملية التدريس الفعال يمكن تحليلها إلى مجموعة من الكفايات إذا أجادها الفرد زاد الاحتمال في أن يصبح معلماً ناجحاً.





*Thank You*